بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن احكم بناء دينه على ذلك فرد انيقه بلا تحريك ولا استعمال
وتقدس عن الاعراب في ذاته وصفاته واسمائه والافعال وتفرد بالوضع
المعنوي بقولك كن من دون معالجة ولا اهمال منزها عن الوقفات لمن
عداه وعن النيابة في مصنوعاته من سائر الاحوال وصلاة وسلاما
على نبي اختص بجوامع الكلم فاذاع عن الدعوة الى كلمة التوحيد ولا مال
فقام بأمر ربه ماضي العزيمة فلم يضارعه في مقامه مثال وعلى صحابته
الذين لم يحيدوا عن حرف فأخلصوا صحة صدقهم من شوائب الاعلال
ما دام الله تعالى مخالفا الكلام الحوادث بالقدم والبقاء والاعجاز
بلا انقطاع ولا زوال اما بعد فيقول العبد العاني والفقير الفاني
الحموي البلاد ابراهيم بن مراد بلغم مولده في الداريه المراد بحرمة سيد
سادات العباد هذه رسالة شريفة وعجالة لطيفة جمعت فيها
كل كلمة تبنى من اسم وفعل وحرف جاء لمعنى قصدت بها التقريب لكل
من تصدت من مبتغي المسائل لتكون لمبتدئ النحو اعظم الوسائل
والتقطتها من بيد آكتب اوفى السبق والفضيلة فانظمت بمنه تعالى
في سلك واحد بورقات قليلة يغترف من عذب مائها ضعيف
الطالبين ويعترف بعرف سنائها شريف الكاملين حيث قصرت
من سبب التعويق واظهرت ما استطال في ابار هذا البحر العميق
وما القصد بذلك ان شاء الله تعالى الا طلب الثواب والتطفل

على ما فتحت من فتاء خواء اولي الالباب وسميتها بنيل المنا
في احكام البنا هذا وان لم اكن من اهل تلك الوليمة لكنهم لسمو
مقامهم تجملوا على الانفس الكريمة كما قالوا فهم شاعر القوم ومهله في
قاموس الفضل سباحة وعوم

لي سادة اقدامهم نعلوا على سطح الجباه
ان لم اكن منهم فلي في حبهم عز وجاه

وهذا اوان الشروع في المقصود مستمدا من طول الواجب الوجود
فاقول والله خير مسؤل اعلم ان الكلمة التي هي اللفظ المفرد
اي غير المركب الموضوعة لمعنى تنقسم في حد ذاتها خمسة اقسام
اسم من حيث هو وفعل ماض وفعل مضارع وفعل امر وحرف
والكل من هذه الاقسام الخمسة معنى لغة فمعنى الاسم ما دل على
مسمى ومعنى الفعل بانواعه الثلاثة مطلق الحدث ومعنى الحرف
طرف الشيء واما معناها اصطلاحا فالكل من هذه الاقسام
الخمسة ايضا حد اي حقيقة وعلامة وحكم فحد الاسم هو كل
كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا وعلامته
ال وحرف الجر في قوله والخفض والتنوين في آخره والنداء والاضافة
والحديث عنه من معناه وحكمه الاعراب بسبب اختلاف
العوامل الداخلة لفظا في الصحيح او تقديرا في المعتل مطلقا
ما لم يشبه الحرف في احد الوجوه المعتبرة عند النحاة والمتداول

قوله مطلقا اي سواء كان الاعتلال بالالف او بالواو او بالياء اهـ

منها اربعة كما ذكره الفاضل ابن مالك في الخلاصة **احدها** الشبه الوضعي وهو ان يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كضمير جئنا **وثانيها** الشبه المعنوي وهو ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف كمتى وهنا **وثالثها** الشبه الافتقاري وهو ان يفتقر الاسم الى غيره افتقارا لازما كحيث واذ والموصول الاسمي اما غير اللازم كافتقار المضاف الى المضاف اليه المفرد او الجملة الغير الماضوية كغلام زيد او هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فلا بعد افتقار العدم لزومه **ورابعها** الشبه الاستعمالي وهو ان يكون الاسم عاملا غير معمول فيه كأسماء الافعال بخصوصها وجهل

وحد الفعل الماضي هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بحدث واقع في زمن ماض وعلامته قبول تاء التأنيث الساكنة او تاء الضمير وحكمه البناء على الفتح لفظا كضرب ودحرج وانطلق واستخرج او تقديرا بانواعه الآتية

وحد الفعل المضارع هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بأحد زماني الحال والاستقبال وعلامته بدأته بحرف من حروف انيت مع قبوله لم او لن وحكمه الاعراب لفظا كيضرب او تقديرا كيخشى ويقرو ويرمي ما لم تتصل به نون النسوة او باشرته نون التوكيد وحد فعل الامر هو كل كلمة

دلت

دلالته على الطلب مع قبوله باء المخاطبة وحكمه البناء على السكون او نائبه وحد الحرف هو كل كلمة دلت على معنى في غيرها كفي ولم ولعل وعلامته عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الافعال وحكمه البناء **فصل** ثم ان الكلمة من حيث هي اما ان ينتقل آخرها من حالة الى حالة بسبب العوامل ويسمى ذلك اعرابا والكلمة معربة واما ان يلزم آخرها حالة واحدة من غير عامل او لم تتغير عن حالتها الوضعية وان تعاورتها العوامل ويسمى ذلك بناء والكلمة مبنية ثم الاعراب اصطلاحا في تسمية مذهبان منهم من ذهب الى كونه لفظيا ومنهم من ذهب الى كونه معنويا ممن قال بأنه لفظي عرفه بقوله هو ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او ظاهرة كزيد ورجال وهندات ويضرب او مقدرة كالفتى والقاضي والساري ويخشى ويغزو ويرمي او حرف كابوك وبزيدان وزيدون ويفعلون او سكون او ظاهر كلم يضرب او حذف كلم يرض ولم يدع ولم يعط واو يفعلا ولن تفعلا ومهما تفعلي فخرج حركة الحكاية كمن زيدٌ جوابا لمن قال جاء زيدٌ والنقل كمن امنٌ والم تعلما ان الله والاتباع كالحمد لله والتخلص من الساكنين كمن يشأ الله يضلله والسكون للوقف كجاء زيد باسكان الدال والتخفيف كضربتْ بتحريك التاء على الفاعلية

والأدغام كضربكر والمناسبة كضربوا ومن قال بأنه معنوي
عرفه بقوله هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
لفظا كزيد وما اشبهه من الصحيح الآخر او تقديرا كالفتى والقاضي
ويخشى ويغزو ويرمي وما اشبهها من المعتل الآخر وكما
ان الاعراب اصطلاحا مختلف فيه بكونه لفظيا او معنويا
كذلك البناء اصطلاحا فمن قال بانه لفظي عرفه بنقيض ما سبق
في تعريف الاعراب فقال هو ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل
من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخاصا
من سكونين ولا مناسبة ولا وقفا لا تخفيفا وقد تقدمت
امثلة ذلك في حد الاعراب ومن قال بأنه معنوي عرفه بأنه
لزوم آخر الكلمة حالة واحدة من غير عامل ويؤخذ من ذلك
ان الحركة الاعرابية هي التي جلبها العامل لحركة زيد لفظا
والفتى والقاضي ويخشى ويغزو ويرمي تقديرا رفعا وخفضا
وكذلك الجزم في الفعل المضارع المعرب وان الحركة البنائية
هي التي لم يجلبها العامل لحركة اين في الفتح وحيث في الضم وامس
في الكسر وكم في السكون وان الحركات الحكائية وما بعدها
لا تسمى حركات بناء كما انها لا تسمى حركات
اعراب **فصل** الاصل في الأسماء الاعراب كما ان الاصل
في الافعال البناء اما الامر منها فبناؤه على السكون وذلك

في الصحيح الآخر منه كاضرب او نائبه وهو اما حذف
حرف العلة مطلقا وذلك في المعتل الآخر منه كاغز واخش وارم
او حذف النون من الأفعال الخمسة منه كافعلا وافعلوا وافعلي
ولا يدخله اعراب فلا يسئل عن علة بنائه ولا تطرأ عليه
حركة اصلا واما الماضي منها فمبني ابدا لان بناءه على
حركة لكونه اشبه الاسم في صحة وقوعه صفة وصلة
وخبرا وحالا وكانت حركته فتحة لخفتها وثقل
الفعل ثم الفتحة فيه ان كانت كفتحة ضرب فظاهرة وان
كانت كفتحة رمى فمقدرة لتعذرها وان كانت كفتحة ضرب
وضربا باسكان الباء الموحدة فمقدرة لاشتغال المحل بالسكون
العارض وان كانت كفتحة ضربوا فمقدرة لمناسبة الواو واما
المضارع منها فمبني لأنه مضطرب بين الأسماء والأفعال
فالاولى تأخيره واما الاسم فسنذكره عقب ذكر الحروف
لأن هذه الرسالة موضوعة لذكر البناء وهو اصل في الحرف
والحرف مشبه به ومقيس عليه في هذا المقام وما كان
كذلك فحقه التقديم وان كان المقدم عليه اشرف منه واما
الحرف فمختلف فيه باختلاف اوضاعه فمنه ما وضع على حرف
واحد ككاف المخاطبين اللاحقة الأسماء الاشارة
واللاحقة للضمير المنفصل في المفعول به كقولك ذلكم

ولا طالعا جبلا عندي ولا زيدي في الدار ولا عمرو وما اشبهها قد
تضمنت معنى من الاستغراقية مع انها لم تاتي **اجيب** بان معنى
من الاستغراقية للفظ رجل ورجال وما يعدهما في مثال مفرد
هذا الباب مما ليس مضافا ولا شبيها به قد وقع نفيا
اي لا يحتمل غيره واما في المضاف والشبيه بالمضاف والمعرفة
من حيث الامثلة المتقدمة المعترض بها فان النفي وقع فيها
ظاهر والظاهر يحتمل غيره فلذا لم يصلح للعلة والله اعلم
تنبيه الظروف الزمانية كالحين والوقت والزمان
والساعة مثلا اذا اضيفت الى جملة فعلية فعلها مبني بناءها
ارجح من اعرابها وبناؤها ح على الفتح مثال ذلك جئت حين
سافر زيد وجلست من وقت ذهب عمرو يقال في كل منهما
انما بني لاكتسابه البناء من المضاف اليه المبني وهو الفعل
الماضي وانما بني على حركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب
وانما كانت الحركة فتحة للخفة **فصل** يقع من انواع
شبه الاسم الحرف نوعان آخران وهما الشبه الاهمالي
والشبه اللفظي اما الشبه الاهمالي فحده ان يكون الاسم
مشبها للحرف في كونه غير عامل وغير معمول كاوائل السور
الكريمة كقوله تعالى الم الر المر طسم طس كهيعص
حمعسق ص ق ن وكالاسماء قبل التركيب مع العوامل

على قول كزيد وعمرو وبكر وخالد وما اشبهها وكاسماء الهجاء مثل
آ با حا دا عا ما ها وما اشبهها وكاسماء الاصوات السازجة
الغير المنقولة الى باب المصادر كواها فانها وان كانت من اسماء الاصوات
الا انها منقولة وزي معربة ومثال الغير المنقول كنخ للبعير وده
للفرس وهش للحمار وهشت للكلب وبست للهرة وما
اشبهها لان ذلك اما للدعاء او للزجر ومن امثلة الدعاء قولك
عاي لصغير الخيل وقس على ذلك ومن هذا النوع ما يعرض للمتقدم
اووي **وح** لا يحكم عليه بشيء ولا به على شيء افاده في شرح
الكافية فيقال في كل من افراد هذه الانواع انما بني لانه اشبه الحرف
بالاهمال ولا يسئل عن بنائه على السكون لانه الاصل واما الشبه
اللفظي فكان يكون الاسم مشبها للحرف في لفظه مثل على الاسمية
التي بمعنى فوق من قولك نزلت من على السطح ومثل عن الاسمية التي
هي بمعنى جانب من قولك جلست من عن يمينه زيد وكذلك الاسمية
وهي التي بمعنى حقا على رأي الكسائي ومن تابعه وكالكاف الاسمية
التي هي بمعنى مثل في الضرورة عند سيبويه وانشد

بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم

اي مثل البرد وهي الاسنان وفي الاختيار عند الاخفش والفارسي
ففي زيد كالاسد عندهما الكاف اسمية مضافة للاسد نقول في هذه الاربعة
انما بنيت لانها اشبهت الحرف باللفظ فعل الاسمية اشبهت نفسها

من جهة اللفظ وعن الأسمية مثلها وكلا الأسمية اشبهت كلا والحرفية
الموضوعة لمعنى الزجر او التي بمعنى نعم او الأستفتاحية كما في المغني
وبقي من انواع الشبه الجمود وهو ان يكون الأسم مشبها للحرف بالجمود وعدم
التصرف بأن يكون الأسم ملازما طريقة واحدة غير قابل للتصرف
مثل لدن ان لم تقل فيها بالشبه الوضعي على ما سبق وكذا لدى
على قول ابن الحاجب ببنائها كما سر والله اعلم **فصل** واما
الأسئلة عن الفعل المضارع اذا باشرته نون التوكيد بنوعيها او اتصلت
به نون النسوة فتقول انما بني الفعل المضارع مع مباشرة لاحدى
نوني التوكيد على حركة تخلصا من الساكنين لأن جاء على اصله وهو
السكون لعارض نون التوكيد وهي ساكنة النون الأولى وانما ورد
بناء الحركة على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر وانما سميت
بنون التوكيد لان قولنا لأضربن بمنزلة قولنا اضرب اضرب
مرتين فظهر بذلك بطلان معنى التوكيد وتقول مع اتصاله
بنون النسوة انما بني على السكون حملا على الماضي المتصلة
هي به كقولك النسوة ضربن لانهما سيان في اصالة السكون
وعروض الحركة **ثم اعلم** انه لا فرق في بناء آخر المضارع
مع احدى النونين بين ان يكون المضارع صحيح الآخر كيضربن
بالفتح مع الأولى وبالسكون مع الثانية او معتل الآخر بالواو
او بالياء او بالألف المنقلبة ياء مع احدهما كيغزون ويرمين

ويخشين بالفتح مع النون الأولى وبالسكون مع الثانية **خاتمة**
لا خلاف في ان نون النسوة ضمير رفع متحرك ولذا لم يشرطوا
فيه المباشرة للفعل لأنه لا يمكن انفصاله عن الفعل صحيحا
كان او معتلا ولا في ان نون التوكيد بنوعيها حرف ولذا اشرطوا
فيها المباشرة له واما اذا اتصلت به ولم تباشره بأن فصل
بينها وبينه واو الجماعة او ياء المخاطبة او الف الأثنين كتضربن
يا زيدون بحذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين وضم آخر الفعل
دليل عليها وتضربن يا هند بحذف ياء المخاطبة لالتقاء
الساكنين ايضا وكسر آخر الفعل دليل عليها وتضربان
يا زيدان باثبات الف الأثنين لئلا يلتبس بفعل الواحد مع كسر
نون التوكيد المشددة ليدل على التثنية بقي على اعرابه ورفع بثبوت
النون المحذوفة لتوالي الأمثال **والضابط** ان ما كان رفعه
بالضمة اذا اكد بالنون بني لتركيبه معها وما كان رفعه بالنون
اذا اكد بالنون لم يبن لعدم تركيبه لأن العرب لم تركب ثلاثة
اشياء وهذا آخر ما يسر المولى بجمعه لهذه العجالة المسماة بزبل
المنافي احكام البنا وها أنا مستغفر من الزلل والخطا وما
جعل الغفران الا لمن اخطا والمرجو ممن وهب الله كمال
الأهلية في فن علوم العربية ان يصلح ببنان انعامه ما يظهر
له فساده ويطرح بسنان انتقامه رد من اشتهر حسده

وعباده والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه الكرام وسلم تسليما كثيرا اليوم تزاحم فيه
الأقدام وقد صادف الفراغ من تأليف هذه الرسالة اللطيفة
الحاوية للعبارات المنيفة نهار الجمعة المبارك المصادف
لغرة ذي الحجة الحرام الذي هو ختام سنة سبع وستين ومائتيه
والف عليد راقها لنفسه ولمن بعده من طلبة العلم الشريف
احقر العباد الفقير اليه عز شأنه ابراهيم المراد
على اني ارجو من كل من تأمل فيها ونظر
الدقيق معانيها بنية صالحة ان
يقرأ الروحي الفاتحة والحمد
لله وحده والصلاة
على من لا نبي
بعده

ثم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله في البدو والختام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام
ومصباح الظلام وعلى آله واصحابه الأئمة الأعلام اما بعد
فقد تم وكمل احسن تمام وكمال نسخ نيل المنافي احكام البنا
التي لم ينسج ناسج على هذا المنوال لعلامة عصره ووحيد دهره
الراجي العفو من رب العباد الشيخ ابراهيم ابن مراد رحمه الله تعالى
اميه بحرمة سيد الأسياد في الساعة العاشرة من اليوم السادس

عشر

عشر من ايام شهر ذي الحجة الحرام الذي هو ختام السنة
السادسة بعد الثلاثمائة والف على يد خادم خدمة
العلماء العبد الفقير الراجي عفو ربه الجليل الحقير في الحال والمآل
الراجي اللطف الخفي محمد سعيد لطفي الحنفي لنفسه ولمن بعده من
طلبة العلم الشريف غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ومشايخ
مشايخه واحبابه ومحبيه ولكافة المسلمين اجمعين
اميه والحمد لله وحده والصلاة
على من لا نبي بعده وعلى
آله واصحابه
وجنده
اميه

كتبه العبد سعيد لطفي حفظه المولى بعين اللطف
لنفسه حقا ومن جا بعده من طالبين العلم فالزم قصده
الفقير اليه تعالى عز شأنه
وعلا ده